

### مقابلة صحفية مع المؤرخ حمزة لقمان \*

سؤال: ماذا يقول حمزة لقمان في الذين كتبوا في التاريخ اليمني؟  
جواب: كانوا في الواقع جيدين، وأذكر بخير منهم المرحوم (سلطان ناجي) و الذي كان باحثاً جيداً،  
و صاحب أسلوب متميز ، و حقيقة فقدنا مؤرخاً منفرداً .

\* مقتطف من المقابلة رداً على سؤال وجه للمؤرخ حمزة لقمان.

5

## التاريخ ليس له حدود

منذ الاستقلال تغيرت الأمور كثيراً (!) ..



فيه (إي سلطنة) .. وكان التجارون يقومون بتغطية هياكل السفن حتى لا يصل الماء إليها بفعل المد والجزر، ولهذا سميت الملاهي مكان التغطية - حور مكسر /-

• نجد هاتين القطعتين في كتب التاريخ وتعتبران الامتداد البحري إلى المدينة (الخور) حيث كان يجري تحفيف الملح وتصديره. والنطاق الشاسع حالياً لم يصبح قلمسة حسكر، هي في الأصل الحسكر، بحسب القدم ويقول في التعريف - فاصحح إذا شئت الحسكر -

- التواهي /

• مشتقة من الفعل (تاه) وفي المشرق كانت هذه المنطقة خالية .. وعندما كان الصيغون يذهبون لصيد السمك بقواربهم متولين في البحر .. كان يفعلون يقول لهم - لا توهوا، أي لا تلفوا الطريق .. ومن هذا نجد أن الكلمة - التواهي - تعني المكان الذي يتوه فيه الإنسان - وما يزال الصيغون يستعملون كلمة - لا توه -

- الشيخ عثمان /

• تنسب إلى وي الله، الشيخ عثمان، وكانت في الواقع بين منطقة - المدارة - والحالية و - الشيخ الدويل - وعندما جاء الاتكليز إلى عدن - بدأوا ببناء الشيخ عثمان الجديدة - بنوا في البداية مكتبا كان الناس يطلقون عليه اسم - الحطيس - وهو أصلاً بلانجليزية - OFFICE - وصيحت بوجود الولي .. سميت الشيخ الله ما - القديمة

الجمهورية بقبادة المشير السلال والمكبرين - أنت إحدى عسرات هذه الحلقة وهي - لقد أقبل سلال السيوف، إلى ربود فعل - وكانت اعني بها المشير السلال - فبعد يومين اتصل بي السيد حسين السلال - وقال لي إن كلمة سلال السيوف الثارت لقب السلاطين فالتسوا بالازاعة وقلوا - انتم نعتون الثورة في السلال والمشير السلال - فرد عليهم السيد حسين السلال - هذه قصة تاريخية ولا يستطيع احد ان يغير فيها - وفعل سيف ذي بزن اسلم سيبة - ونكم ان تفسروها كيفما شئتم .. كان الصلي شجاعاً رحمه الله - ولا تستغرب إذا اذا وجدت نطم القصة في كتابات مؤرخ

• بولواتا تؤثر الصيام على الحرمان من زخرف المشهور فتراها تصرف على هذه الوسائل أكثر مما تصرفه على قوتها - لأنها ترى ان مسألة القوت مخفية لا يعلم بها احد أما مسألة التيب والتجميل فمكتشفة فلا يخسر - ولهذا فتراها ما تفسر امرأة زوجها ان شراء الثياب - الرزينة - وخصوصاً في مواسم الأعراس - أما إذا كان الزواج أو الفرح في بيت أحد الأقرباء أو الأقرب زوجها فلا مناس للزوج عندئذ من شراء - الجوزة - ولو خلفه إلى الاستدانة - وتتكون ثياب العرس التي تسمىها الجوزة من الأنواع الخالية المعروفة بالثياب المحترقة والتطريف - وتتألف الحلي التي يلبسها أو بعضها من الياشم والتورج واللاصيات - اللزج والناس والتطيفة

وفي حضرموت تسمى الأبرار الواقعي من مجرى السيول (حسني) وفي السبوية توجد منطقة (الإحسان) أي مكان توافر الماء

• يتألف البيت القاعي عادة من ثلاثة تحتوي على سرر للثوب والمنوسية - وهي تجدها في كل بيت عذي لكن صاحب البيت ظيماً أم غنياً - ولا ينام على هذه المنوسية أحد - لأنها تكون عادة مطروشة نظيفة لا يجلس عليها إلا الزائرات اللاتي يسمين - المواثبات - ولهذا السبب تشعر المنوسيات في عدن - وتوجد في القرية بعض القراني القصيرة - المحيلة - ويجلس عليها عدة الزائرات من العجائز اللاتي لا يستطعن ان يرفعن أنفسهم للجلوس على

بالحسن جيداً - وصاحب أسلوب متميز وحقلته لقسماً مؤرخاً عبقرياً - كما أننا فلقنا (مبدلته محب) رحمه الله الذي كان نقياً من قطب التاريخ اليمني - وما قدمه الآخرون أيضاً في مجال التاريخ اقدره علينا - ولما اطعتم لم نجد شيئاً مخالفاً للواقع

• ينفي كلمة -

• الحمر والقورة إلى حالي -

• الذين وعشرين -

اليوم - فقد ادم بيني من قبل حكومة الجنوب سابقاً - وعندما لبس اليمن حلة الوحدة طلقت الاسفلت باعاده فوجدوني يتعويش - وأنا لا أريد إلا بيني - لتتظفر الحكومة ان ما قدمته كقصة التاريخ